

ويستشهد برأي للشؤون السوفيتية الدولية هو في حقيقته تحصيل حاصل ، حيث ان هذا المعنى موجود في الكتاب ويلاحظ انه ورد بهذا الاستشهاد الصراع الطبقي ، وهذا يدخل في اطار تفسيرات كاتب المراجعة للظواهر وفقا لاعتبارات عقائدية اي التحيز والابتعاد عن الموضوعية ، اي انني اجد نفسي امام عقائدي يتعرض لكتاب علمي ومن هنا يسهل تفسير كل ما يذهب اليه .

٦ - أبدي أشد أسفي لان كاتب المراجعة شوه الاتهام التي لا يجوز لأي شخص ان يشوهها فيقول ان المعونة التي تقدمها اسرائيل لافريقيا لا تمثل سوى ٥ ٪ من المعونات الخارجية للقارة ، وارجو من قراء شؤون فلسطينية ان يرجعوا الى الكتاب ص ٢٦٨ ليلاحظوا ان الرتم الحقيقي هو خمسة من المائة في المائة [٠.٥ ٪] ثم يعود مرة أخرى الى استخدام الالفاظ المعقائدية مثل « تخطيط اشتراكي خاص » وغير ذلك من الالفاظ المقحمة التي توضح للقارئ كيف ان الاعتبارات المعقائدية هي المسيطرة على فكر كاتب المراجعة .

٧ - يخطئ كاتب المراجعة بين الالفاظ لا يخلط بينها اي شخص يعرف الحد الأدنى من المبادئ العلمية للثقافة السياسية ، فهو يخلط بين اتخاذ القرار ومناقشته بالنسبة للكثيست مما أوقعه في أخطاء لا يحسد عليها ، فلا يوجد تناقض كما ادعى كاتب المراجعة بين ضعف دور الكثيست في السياسة الخارجية وبين اتسام مناقشاته بالنضوج بالنظر الى اعتبارات التعليم ودور كبار السن ، وان ذلك لا يعني ان نضح التفكير مرتبط بسن معينة ، ثم يعود كاتب المراجعة ويخلط مرة أخرى بين التعبير عن الرأي العام واتخاذ القرار .

٨ - عندما تعرض كاتب المراجعة للمؤسسة العسكرية ، لجأ كعادته الى تشويه ما ذكره المؤلف ، ونسب اليها أقوالا لم يذكرها بسبب تهزيقه للوثائق وترقيعها [انظر ص ٨١ - ٨٧] من الكتاب .

٩ - فهم كاتب المراجعة كعادته بشكل خاطيء المقصود بالدبلوماسية الشعبية عندما تعرض للهستدروت ، والمقصود هنا هو الدبلوماسية الشعبية بالنسبة لافريقيا (انظر ص ٩١ - ٩٢ من الكتاب) .

١٠ - عندما تعرض كاتب المراجعة لاهداف السياسة الخارجية الامرائيلية في افريقيا اراد ان

يلزم المؤلف بالقرامات عقائدية يراها نمطا فعاليا فهو يريد من المؤلف ان يتحدث عن الامريالية العالية متناسيا انني عرضت الفكرة بشكل خاص عندما قلت ان اهداف السياسة الخارجية تكشف عن الطبيعة الاستعمارية لاسرائيل اي ان القضية هي استعمال الالفاظ معقائدية والاستطراد بدون داع عند كاتب المراجعة .

١١ - يزعم كاتب المراجعة ان المؤلف لم يعرف حقيقة العلاقات الامريكية الاسرائيلية من الناحية التصيلية ، وانني انصح كاتب المراجعة بالرجوع الى ص ٢٤٥ - ٣٥٢ من الكتاب ليراجع ما كتبه ويثبت الاخطاء التي ارتكبها .

١٢ - يطلب كاتب المراجعة من مؤلف الكتاب ان يتعرض بالتفصيل للعوامل المتعلقة بالاقتصاديات الافريقية ... الخ . فقد تعرضت الدراسة لذلك في اطار موضوعها ، اما ما يطلب به كاتب المراجعة فيخرج عن نطاق الدراسة .

١٣ - عندما تعرض كاتب المراجعة لاستغلال اسرائيل للتخلف شوه الوثائق ، فالدراسة تقول ان العوامل الافريقية التي ساعدت السياسة الخارجية الاسرائيلية هي الميراث الاستعماري ومشاكل الاستقلال الافريقي الخاصة بالتنمية والكوادر [انظر بالتفصيل ص ١٣٨ - ١٤٧] .

١٤ - يتنادى كاتب المراجعة في عدم الدقة منقول من الكتاب وسائل السياسة الخارجية الاسرائيلية في افريقيا على انها الوسائل التي ساعدت اسرائيل على تنفيذ سياستها .

١٥ - عندما يتعرض كاتب المراجعة لمعاهدات الصداقة فيما يتعلق بتقليد اسرائيل للدول الكبرى يذكر معلومات لا ندرى كيف توصل اليها وتتفانى مع ما ذكر في الكتاب [انظر ص ١٧٥ - ١٧٦] وينطبق نفس الشيء عند تعرضه للبيانات المشتركة .

١٦ - يتعمد الكاتب تشويه ما ذهب اليه المؤلف عن موقف اثيوبيا ممعنا في الاستطراد والحديث عن معلومات لا تتصل بما ذكر في الكتاب ، ومغفلا الفرق بين ما يقوله مسؤول اثيوبي وما يستنتجه المؤلف ، وينطبق ذلك عند تعرضه لغينيا والكنغو برازافيل وذلك بابرار جزء من ما كتب لاثبات ما يحلوه واهمال الجزء الاخر .

١٧ - لا يدرك كاتب المراجعة ما يسهل ادراكه ، فري ان هناك تناقضا بين قبول غينيا قيام علامات